قلت : وهكذا ذكرَه أبو عُبيد في الأمثال كما نقله عنه الحافِظُ والثّعالِبيّ ُ في المُضافِ والمَنْسُوبِ والفرْق لابن السيد كما نقله عنهما شيخُنا في شَرْحه ونقل عن ابن خالويه إنّ َ ذَنْبَها هو أن لُقْمانَ رأى في بيتِها نُخامَةً في السّ َقْفِ فقَتَلها . والأصْحَرُ والمُصْحِرُ : الأسدُ أورده الصاغانيّ . ومما يستدرك عليه : المُصَاحِرُ : الذي يقاتِلُ قِرْنه في الصّ َحْراء ولا يُخاتله . وقال الصّاغانيّ : الصّ َحَرُ : البياضُ . وصُحارُ بالضم : مدينةُ عُمانَ وقال الجوهريّ : صُحَارُ : قصَبتُها مما يلي الساحل .

وفي الحديث : " كُفّ ِنَ رسُولُ ا صلى ا عليه وسلّم في ثَوْبينِ صُحَارِييْنِ " . صُحَار : قَرْية باليمنِ نُسبَ الثوبُ إليها وقيل : هو من الصّ ُحْرَة من اللّ َوْن وثَوْبٌ أصْحَرُ وصُحَارِيّ ُ . وفي حديثِ عُثمان أنّه رَأى رَجُلاً يَقْطَعُ سَمُرَةً بصُحَيْراتِ الثّ ُمام قال الحازِميّ : ويقال فيه : صُحَيْراتِ الثّ ُمامةِ وهي إحدى مراحلِ النبيّ A إلى بَدْر ومن المجاز : أصْحَرَ بالأمْرِ وأصْحَرَهُ : أظْهَرَه ولا تُصْحِرْ أمْرَك وأصْحِرْ بما في قلبك . وألْقىَ زوْره بصَحْراءِ التّ َمَرّ ُدِ . هكذا في الأساس . وبَكْرُ بن عبد ا بن صَحّ َارٍ الغافقيّ ككّ َتان شَهِدَ فتْح مصر .

صخر .

الصّ َخْرَةُ : الحَجَرُ العَظِيمُ الصّ ُلْبُ وقوله عزّ وجلّ " فتَكُنْ في صَخْرة " قال الزّ َجّاجُ : في الصّ َخْرةِ التي تحتَ الأرْض فا عزّ وجلّ لطيفٌ باستخراجها خَبيرٌ بمكانِها وفي الحديث " الصّ َخْرةُ من الجَنّ َةِ " يريد صَخْرَةَ بيتِ المقدسِ . ويُحَرّ َكُ ج صَخْرٌ بفتح فسكون وصَخَرٌ بالتّ َحْريك وصُخُورٌ بالضّ َمّ وفاته صُخُورةٌ كصُقُورةٍ جمع صَقْر أورده الصّاغانيّ وابنُ منظور والزمخشريّ وصَخَراتٌ مُحَرّ َكة ومَكانٌ صَخرٌ ككَتِفٍ ومُصْخِرٌ : كثيرُهُ . وقال أبو عَمْرو : الصّ َاخِر : صَوْتُ الحديدِ بعْضِه على بعضٍ . ويُقال : شَربَ : بالصّاخِرةِ بهاءٍ : إناءٌ من خَزَفٍ يُشْرَبُ منه كالمشْرَبَةِ .

والصّ ُخَيْرةُ كجُهَيْنةَ : ة بالحِجاز . والصّ َخِير كأمير : نَبْتٌ . والصّ َخَراتُ محرّ َكةً : ع بعَرَفةَ وهو الصّ َخَراتُ السودُ موْقفُ النبيّ صلى ا تعالى عليه وسلّ َم . وصُخيراتُ اليَمَامِ جاءَ ذِكره في حَديثِ عُثمانَ " أنه رَأى رَجلاً يَقطعُ سَمُرةً بصُخيراتِ اليَمامِ " . ولكن ضَبَطَه ابنُ الأثيرِ بالحاءِ المهملة جمعَ مصَغّ َرٍ واحد

صُحْرَة وهي أَرْضُ لَيِّنَةٌ تكون في وَسَطِ الحَرةِ قال : هكذا قاله أبو موسى وفَسَّرَ اليَمَمَ بشَجَر أو طيْر قال : فأما الطّيْرُ فصحيحٌ وأما الشَّجَرُ فلا يُعرفَ فيه يَمام بالياءِ وإنما هو ثُمَامٌ بالثاءِ المثلّثة قال : وكذلك ضَبَطه الحازِمِيّ قال : هو صُحَيْرَاتُ الثُّمَمَة ويقال فيه : الثُّمَمُ بلا هاءٍ قال : وهي مَنْزَلةٌ نَزَلها رسُولُ ا صَلى اُ تعالى عليه وسَلَمَ في توجهِه إلى بدرٍ ففي كلامِ المصنَّف قُصورٌ من جهات وقد أَشرْنا إليه في المادة التي تقدمت . وصَخْرُ بنُ عَمرو بنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيّ أخُو الخَنساءِ الشاعرةِ وفيه تقول : وإِنَّ صَخراً لتَأْتَمُّ الهُداةُ به كأَنَّهُ عَلمٌ في رَأْسِهِ نارُ .

وقد سَموا صَخْرَةَ وصَخْراً وصُخَيْراً . والتَّصْخير : التَّسخير لغة فيه . ومما يستدرك عليه : رجل أَصْخَرُ الوَجْهِ إذا كانَ وَقَاحاً وهو مجاز كما في الأساس . ونَقل الحافظ عن الإِيناسِ للوزير ابنِ المَغْرِبِيّ : جميعُ ما في العَرَبِ صَخرةٌ بالخاءِ المعجمة إلاّ في ضجر بن الخَزْرَج فهو بالضّادِ المعجَمَةِ والجيم . وصَخْر آباد : قَرْيَة بِمَرْوَ تُنسب إِلى صَخْرِ بنِ بُرَيْدَةَ بنِ الخَصِيبِ الأسْلَمِيّ . وصَخَارُ بنُ عَلْقَمةَ كسحاب : شاعِرٌ من خَولانَ .

صدر